

تسخين العلاقات: في خطوة غير مسبوقة، الخارجية الإسرائيلية تُهندئ بشكل رسمي وعلني السعودية وشعبها بحلول اليوم الوطني ٨٩



الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراؤس:

نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية التي يقودها الوزير العنصري المُتطرّف يسرائيل كاتس، من حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و(تويتر)، وتحديدًا صفحة (ישראל תALKם בערבית)، نشرت تهنئة رسمية وعلنية للملكة العربية السعودية وللشعب السعودي بمناسبة حلول اليوم الوطني ٨٩، حيث جاء في التهنئة: "يعيده عليكم بالخير والبركة في ظل" الأمن والأمان وأجواء السلام والتعاون والجيرة الحسنة، داعين الله عز وجل أن تتکلل جهودكم بالرقي والتطور والازدهار، بالنجاح. #اليوم_الوطني_٨٩_للسعودية، كما جاء في التهنئة. (أنظروا الصورة المرفقة).

ومن الجدير بالذكر أنّه في تغريدةٍ سابقةٍ من نفس الحساب التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية تم نشر فيديو تظهر فيه طاولة مغطاة بالكعك الأخضر والأبيض بألوان العلم السعودي مرفقة برسائل تهنئة والإعراب عن الأمل بأن نحتفل سويًا في العام المُقبل، كما أكدت التغريدة المذكورة على موقع (تويتر) لموقع الخارجية الإسرائيلية باللغة العربية.

علاوةً على ذلك، ذكر موقع (ذا تايمز أوف إسرائيل) أن الخارجية المدعومة موريا نشرت هذا الفيديو بمناسبة اليوم الوطني ٨٩ للملكة العربية السعودية وقالت للسعوديين: أتمنى لكم الكثير من الفرح والسعادة.. آمل أن نحتفل سويًا في العام المُقبل" لاليوم_الوطني_٨٩_للسعودية".

وتاتي الموقـع الإسرائيـلي قائلـاً إنـ قنـاة خاصـة بوزارـة الخارجـية، تم إنشـاؤها خصـيمـاً للـتوـاصل مع دولـ الخليـج، بعـثت يومـ أمسـ الـاثـنين بـأـصدقـ التـهـانـيـ والـتـبـريـكـاتـ لـلـشـعبـ السـعـودـيـ . وـكـُـتبـ فيـ التـغـرـيدـةـ أـيـضاـ: نـسـأـلـ إـنـ يـُـدـيمـ عـلـيـكـمـ الـأـمـنـ وـالـآـمـانـ وـنـتـمـذـىـ لـكـمـ مـزـيدـاـ منـ الـازـدـهـارـ، عـلـىـ حـدـ تـعـبـيرـ الـخـارـجـيـةـ التـابـعـةـ لـكـيـانـ الـاحـتـالـلـ.

ونـقـلـ المـوـقـعـ الإـسـرـائـيلـيـ عنـ مـصـادـرـ سـيـاسـيـةـ رـفـيـعـةـ فيـ تـلـ أـبـيـبـ قولـهاـ إـنـهـ عـادـةـ ماـ تـنـشـرـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ تـغـرـيدـاتـ تـهـنـئـ فـيـهـاـ الدـوـلـ بـأـعـيـادـهـ الـوطـنـيـةـ، وـلـكـنـ فـقـطـ تـلـكـ الدـوـلـ الـتـيـ تـرـبـطـهـاـ بـإـسـرـائـيلـ عـلـاقـاتـ دـبـلـومـاسـيـةـ، عـلـمـاـ إـنـهـ بـيـنـ الـكـيـانـ وـالـسـعـودـيـةـ لـاـ تـوـجـدـ عـلـاقـاتـ دـبـلـومـاسـيـةـ . وـتـاـبـعـتـ الـمـصـادـرـ عـيـنـهـاـ قـائـلـةـ إـنـ وجودـ الـعـلـاقـاتـ السـرـيـةـ بـيـنـ كـيـانـ الـاحـتـالـلـ وـالـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ، وـالـتـيـ تـرـكـزـ فـيـ اـسـاسـ عـلـىـ قـضـيـاـ أـمـنـيـةـ، خـاصـةـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ الـعـدـاوـةـ الـمـشـترـكةـ لـإـيـرانـ،ـ هـيـ أـمـرـ مـعـرـوفـ جـيدـاـ، لـكـنـ الـمـظـاـهـرـ الـعـلـنـيـةـ لـلـمـوـدـةـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ عـلـىـ الـقـنـواتـ الـدـبـلـومـاسـيـةـ الرـسـميـةـ هـيـ أـمـرـ نـادـرـ لـلـغاـيـةـ، عـلـىـ حـدـ تـعـبـيرـهـاـ .

ولـفـتـ الـمـصـادـرـ بـتـلـ أـبـيـبـ إـلـىـ إـنـهـ فـيـ وـقـتـ سـاقـيـ منـ الشـهـرـ الـجـارـيـ أـيـلـولـ (ـسـبـتمـبرـ)، اـنـتـقـدـتـ السـعـودـيـةـ إـلـانـ رـئـيـسـ الـوـزـرـاءـ بـنـيـامـينـ نـتـنـيـاهـوـ نـيـتـهـ ضـمـ غـورـ الـأـرـدـنـ وـأـجـزـاءـ مـنـ الصـفـةـ الـغـرـبـيـةـ لـإـسـرـائـيلـ، وـقـامـتـ بـعـقـدـ جـلـسـةـ طـارـئـةـ لـمـنـظـمـةـ الـتـعاـونـ إـلـاسـلـامـيـ لـلـتـنـديـدـ بـالـخـطـوـةـ، مـضـيـفـةـ فـيـ الـوقـتـ عـيـنـهـ إـنـ كـيـانـ الـاحـتـالـلـ إـسـرـائـيلـيـ كـثـفـ فـيـ السـنـوـاتـ الـأـخـيـرـةـ مـنـ تـوـاـصـلـهـ مـعـ الـبـلـدـاـنـ الـعـرـبـيـةـ، وـبـشـكـلـ خـاصـةـ دـوـلـ الـخـلـيـجـ مـنـهـاـ، كـمـ أـكـدـتـ الـمـصـادـرـ .

وـأـشـارـتـ الـمـصـادـرـ أـيـضاـ فـيـ سـيـاقـ التـقـرـيرـ الـصـحـافـيـ إـلـىـ إـنـهـ فـيـ شـهـرـ تمـوزـ (ـيـولـيوـ) الـمـاضـيـ، اـسـتـقـبـلـ رـئـيـسـ الـوـزـرـاءـ إـسـرـائـيلـيـ نـتـنـيـاهـوـ الـمـدـونـ السـعـودـيـ مـحـمـدـ سـعـودـ، فـيـ مـكـتبـهـ بـالـقـدـسـ الـمـحـتـلـةـ، بـعـدـ يـوـمـ منـ تـعـرـضـ الـرـجـلـ لـهـجـومـ مـنـ قـبـلـ فـلـسـطـيـنـيـيـنـ غـاضـبـيـنـ بـسـبـبـ آـرـائـهـ الـمـؤـيـدـةـ لـإـسـرـائـيلـ. وـوـصـلـ سـعـودـ، الـذـيـ يـعـرـّـفـ عـنـهـ إـنـهـ مـؤـيـدـ قـويـ لـنـتـنـيـاهـوـ، إـلـىـ إـسـرـائـيلـ بـدـعـوـةـ مـنـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ ضـمـنـ وـفـدـ مـنـ الـمـدـونـيـنـ وـالـصـحـافـيـيـنـ مـنـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ مـخـتـلـفـةـ، كـمـ أـكـدـتـ الـمـصـادـرـ السـيـاسـيـةـ فـيـ مـحـيـطـ دـيـوانـ نـتـنـيـاهـوـ .